Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبإسلام أبى هريرة بدّل الله كل سيئاته حال كفره حسنات وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده ، وهو القائل فى محكم كتابه :

﴿ إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً ﴾ [الفرقان : ٧٠] .

وهم يستكثرون أن يروى أبو هريرة عن الرسول هذا القدر من الحديث فى أربع سنوات فقط صاحبه فيها ، ويريدون من هذا أن يقولوا : إنه نسب إلى النبى ما لم يقله أو يسمعه منه، ومنكرو السنة ، حين يتهمون أبا هريرة هذا الاتهام ، يفصلون أنفسهم عن الواقع المعروف فى حياة أبى هريرة ، فكان الرجل مصاحبا لرسول الله خارج بيوته ، حريصًا على السماع منه بل كان ملازما له ، لأنه كان فقيرًا لا يملك قوت يومه ، وكان فى ملازمته للرسول ﷺ مخرج له من الحرمان والجوع .

على أن هذه الكثرة المروية عن أبى هريرة من حديث النبي ﷺ إذا قوبلت بعدد أيام السنين الأربع التى عاشها مسلما فى صحبة النبى كان متوسط اليوم الواحد أربعة أحاديث ، وليس فى هذا غرابة يلام عليها أبو هريرة ، ويتهم بالكذب على رسول الله الكريم من أجلها .

● ولم يكن أبو هريرة عرضة لطعن الصحابة فيه ، ولا رد حديثه أحدٌ منهم، كما يدعى المستشرقون وأذيالهم من منكرى السنة فى مصر الآن ، بل إن هؤلاء الصحابة الكرام ، أكثروا من الثناء على أبى هريرة ، وقالوا فيه ما لم يقولوه فى أحد سواه .

قال طلحة بن عبيد الله : « لا أشك أن أبا هريرة سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع » .

وقال ابن عباس : « أبو هريرة خير منى وأعلم بما يحدث »

وقال الإمام الشافعى : « أبو هريرة أحفظ من روى الحديث فى دهره » .